الشـ في تصحيحنا نحن لمذهبهم فتدبر ق والادراك يعني بالمعنى المصدري
اما بالمعنى الاسمي المراد سابقا فهو صفة قديمة زايدة الخ ثم في كلامه اخذ المشتق
في تعريف المشتق منه وقوله يدرك احترز التعريف بالبنا للفاعل فضميره للمدرك
بالكسر اقرب مذكور وللمفعول فهو للمدرك بالفتح ومصدوق ما الصفة
التي بها الادراك والتمثل والمشاهدة يرجعان للاحاطة والانكشاف والله
سبحانه وتعالى اعلم ق كالنتيجة الكاف مناسبة ولو اريد النتيجة
اللغوية فان ثمرة العلم الانكشاف لا عالم فتامل ق وهو الصفات
الخ ظاهره ان المص قايل بالاحوال وثبوت المعنوية والذي صرح به في شرح
انه اراد مجرد بيان الاسما الماخوذة مما سبق فهذا لم يقل كونه حيا بناء علي
الحق من عدم زيادتها علي قيام المعاني وقولهم من نفي المعنوية كفر معناه اذا
اثبت الاضداد ق نسبة للمعاني من باب قول ابن مالك • • •
• والواحد اذكر ناسبا للجمع • ولم يجعلوه هنا شاذا بر واحد بالوضع •
حيث صار اسما للسبع المعلومة ق فرع يعني كالفرع اذ لا فرعية
حقيقة في القدما ق وحيث وجبت الخ جميع هذه الحيثيات للتعليل
في المعنى مقدم علي المعلول ق فهو حي كانه يشير الي ما افاده والده
انه خبر لمحذوف وليس عطفا علي ما سبق من الواجب له لانه حي من
اسمايه تعالى تامل ق كما علم اما انه تشبيه للمغايرة الاعتبارية او تعليل
نظير واذكروه كما هداكم ق وما ثبت من كونه تعالى عالما مما يدل ان
ما قبله استدلال وعلي التشبيه يقدر لهذا اي وما ثبت الخ يدل علي ذلك
تامل ق وحقيقة الحي يعني المعبود الكامل المراد هنا ويشير له التعبير
بحقيقة فتدبر ق لذاته يعني لا من غيره وسبق ايضاح ذلك ق
وليس ذلك اي حقيقة وصف الحي ق اي عالم يشير الي انه ليس
بلازم ملاحظة المبالغة من عليم وان كانت هي الانسب بقوله وهو
الذي علمه شامل الخ ثم هي مبالغة نحوية بمعنى الكثرة باعتبار التعلق
واما المبالغة البيانية بمعنى اعطا الشي فوق ما يستحق فمستحيلة

فحقه

فحقه تعالى ق الدوامي يعني الحكم علي ما سبق وما في حشـ شيخنا عن
الرازي من التعبير باعتقاد المصلحة او ظنها منظور فيه للحادث ق
فتوجه تسمح والمراد تخصصه بالوجود والايجاد من وظايف القدرة
وسبق ايضاح ذلك ق حذف اليا اي وسكن الميم او العين والا
ذهب الوزن الكامل ق لان كل حي الخ ميل للدليل العقلي وسبق
ضعفه في الصفات الثلاث ق يجب ان يثبت له بالفعل ولا يرد الخلق
والملك لان كلا منافي الوجوديات القايمة بالذات وهذه اعتباريات
ق مذهب الجمهور وقالت الكرامية المشيئة واحدة قديمة والارادة
حادثة متعددة بتعدد المراد ق من حيث انه شي حاصله ان متى
اتحدت حيثية التعلق بالشخص اتحدت الصفات اما اتحاد ذات
التعلق بقطع النظر عن الحيثية فلا ينتج اتحاد الصفتين الا ترى
القدرة والارادة وكذا اتحاد الحيثية بالنوع كمطلق الانكشاف
في السمع والبصر فتدبر ق متكلم بسكون التا لوزن الرجز ق
اهل الحق ولذلك يسمون الصفاتية كما في الصحايف للشمس
السمرقندي وكذلك يعبر عنهم في هذا المبحث الشهرستاني
في نهاية الاقدام ق الصفات الحقيقية هي الموجودة غير
الاعتبارية قال الشعراني في اليواقيت اواخر المبحث الحادي
عشر ما نصه قال الشيخ في باب الاسرار من الادب ان تسمي
الصفات اسما لان الله تعالى قال ولله الاسما الحسني فادعوه بها
وما قال فصفوه بها فمن عرفه حق المعرفة الممكنة للعالم سماه ولم
يصفه قال ولم يرد لنا خبر في الصفات الي ان قال وقد قال تعالى
سبحان ربك رب العزة عما يصفون فنزه نفسه في هذه الاية عن
الصفة لا عن الاسم فهو المعروف بالاسم لا بالصفة اهـ وكل ذلك
ميل لنفي زيادة الصفات وقد سبق ما يتعلق بذلك اول مبحث
المعاني ق من نفاها واصل ذلك سري من قول الفلاسفة واجب

Copyright © King Saud University